

منذ الخسارة الأولى له في دور المجموعات منذ (1986)

مفاجآت المونديال تتوالى بسقوط المنتخب الألماني أمام صربيا



بورت الزايبات / 14 أكتوبر / متابعات:

كشف منتخب صربيا قلة خبرة نظيره الألماني المتجدد بفوزه عليه 1 - صفر أمس الجمعة في بورت الزايبات في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا. وسجل ميلان يوفانوفيتش هدف صربيا الوحيد في الدقيقة 38 وتلعب أستراليا وغانا اليوم السبت في المجموعة ذاتها. ورفعت صربيا رصيدها إلى ثلاث نقاط بعد أن خسرت مباراتها الأولى أمام غانا صفر - 1، وتجمد رصيد ألمانيا بطل العالم ثلاث مرات عند ثلاث نقاط أيضا من فوزها الكاسح على أستراليا 4 - صفر.

والخسارة هي الأولى لألمانيا في دور المجموعات منذ سقوطها أمام الدنمارك صفر - 2 عام 1986 في مكسيكو. لم يجر يواكيم لوف أي تغيير في تشكيلة منتخب ألمانيا (الأصفر من مونديال 1934) التي اكتسحت أستراليا في الجولة الأولى وهي مكونة من نويز في حراسة المرمى ويادشوبير وميرتسباكر وفريدريخ ولام وخضيرة وشفاينشتايفر ومولر وأوجيل بودولسكي وكلوze.

أما مدرب صربيا رادومير أنتيتش فأجرى تبديلين على التشكيلة التي خسرت أمام غانا، فأشرك نيفين سوبوتيتش بدلا من الكسندر لوكوفيتش الذي نال إنذارين وطرد في الجولة الأولى، ولاعب الوسط ميلوش نيكوفيتش مكان المهاجم ماركو بانتيليتش.

تميز الشوط الأول بالسرعة والخشونة وقلة الفرص، حصلت صربيا على فرصة واحدة حقيقية سجلت منها هدفا، وألمانيا على فرصتين فشلت في استثمارهما، في حين كانت نسبة الأخطاء مرتفعة ما دفع الحكم الإسباني البرتو أونديانو إلى إشهار بطاقته الصفراء خمس مرات والحمر مرة واحدة.

انتيتش اعتمد طريقة التنظيم الدفاعي والضغط على حامل الكرة لعدم اتاحة الفرصة للالمان للسيطرة عليها، فنجحوا في إبطاء فاعول المناشفت لكنهم لم يصلوا بدورهم على فرص حقيقية باستثناء التي جاء منها الهدف. بداية سريعة للمباراة مع سعي

واضح من الطرفين إلى خلق الهجمات وتسجيل الاهداف، منتخب ألمانيا لتأكيد فوزه السابق على أستراليا 4 - صفر وحطف هدف مبكر يجعله يفرض إيقاعه على المباريات، ومنتخب صربيا لتعويض خسارته أمام غانا صفر - 1 في الجولة الأولى. سرعة الاداء لم تنتج فرصا خطيرة على اليمين، فاقفلت الدقائق العشرين الأولى على محاولة وحيدة تذكر كانت من هجمة المانية سريعة كاد منها المهاجم لوكاس بودولسكي يفتتح التسجيل حين تابع كرة يسار بلمسة واحدة على يمين المرمى الصربي مباشرة (8).

غلبت الندية والحماسة على اداء لاعبي المنتخبين، كان الألماني أكثر سيطرة على المباريات فكانت الكرة تنتقل مرارا وتكرار من الجهتين اليمنى واليسرى مرورا

بلاعبي الوسط عبر بادشوبير ولام وخضيرة وشفاينشتايفر ومولر وأوجيل، والصربي لم يظهر خشيته من منافسه على الاطلاق رغم فارق الامكانيات بينهما.

لم يكن منتخب ألمانيا بالفعايلة المطلوبة، على الأقل قياسا بمباراته الأولى أمام أستراليا، فتحركت الجهة اليمنى جيدا خصوصا عبر الشاب توماس مولر الفائز مع بايرن ميونيخ بالدوري والكاكس المحليين، ومعه

الشاب الاخر مسعود أوجيل لاعب وسط فيرمير برين، لكن عدم دقة التمريرات منحت الصربيين الفرصة لإبعاد الخطر، كما ان التنظيم الدفاعي لصربيا قلل من خطورة الألمان.

كان المنتخب الصربي يحاول إيجاد المنافذ للوصول إلى المرمى الألماني لكنه عجز عن تشكيل خطورة على الحارس مانويل نويير، لتأتي المحاولة الصربية الأولى تقريبا من ركلة حرة انبرى لها الكسندر كولاروف الذي أرسل الكرة يسار على يسار المرمى مباشرة (33).

كولاروف، المحتمل انتقاله من لاتسيو الإيطالي إلى مواطنه انتر ميلان بطل دوري أبطال أوروبا، كان الأكثر نشاطا في صفوف المنتخب الصربي، مع ميلوش كراسيتش.

تلقت ألمانيا ضربة موجعة في الدقيقة السابعة والثلاثين اثر خطأ جديد لمهاجمها ميرسلاف كلوزه الذي نال الإنذار الثاني وطرد من الملاعب بسبب خشونته الزائدة ضد ديان ستانكوفيتش (الإنذار الأول كان في الدقيقة 12)، فاضطر المانشافت إلى اكمال المباراة بعشرة لاعبين منذ وقت مبكر.

تقلصت آمال كلوزه بتحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم المسجل باسم البرازيلي رونالدو (15 هدفا)، وذلك في حال لم تخض ألمانيا أوراا متقدمة في هذه البطولة بالطبع، لانه سيغيب عن المباراة الثالثة في الدور الأول أمام غانا.

كلوزه كان سجل خمسة اهداف في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، وخمسة اخرى في مونديال ألمانيا 2006، وافتتح رصيده في المونديال الحالي أمام أستراليا ليرفع رصيده إلى 11 هدفا، ويصبح خامس أفضل هداف في تاريخ كأس العالم، خلف رونالدو (15) والهدفجي الألماني غيرد مولر (14)، والفرنسي جوست فونتين (13) والاسطورة البرازيلية بيليه (12).

لم تنتظر صربيا أكثر من ثوان معدودة للاستفادة من النقص العددي في صفوف ألمانيا، فانطلقت بهجمة من الجهة اليمنى وصلت على اثرها الكرة إلى ميلوش كراسيتش الذي رفعها إلى الجهة المقابلة فحضرها مهاجم فالنسيا الإسباني نيكولا زيفيتش برأسه إلى ميلان يوفانوفيتش أمام المرمى الذي وضعها في الشباك.

حمل الوقت بدل الضائع اخطر فرصة المانية حين ابعده الحارس فلاديمير ستويكوفيتش كرة أوجيل من الجهة اليمنى فتهيأت أمام سامي خضيرة (من أب



تونسي وأم المانية) الذي أرسلها قوية ارتدت من العارضة قبل أن تحدث معمة.

فرضت وقائع الدقائق الأخيرة من الشوط الأول نفسها على طبيعة أداء المنتخبين في الشوط الثاني، فمنتخب ألمانيا انطلق بقوة نحو الهجوم لإدراك التعادل على الأقل رغم النقص العددي في صفوفه، ومنتخب صربيا تابع إغلاق المنافذ واعتمد على الهجمات المرتدة.

تولت فرص ألمانيا المعروفة بعدم استسلامها، فمرر مولر كرة من الجهة اليمنى وصلت إلى شفاينشتايفر أطلقها قوية لكن الحارس العملاق ستويكوفيتش عرف كيف يبعدها (55).

حاول بودولسكي تولي المهمة في غياب كلوزه، فتلقى تمريرة رائعة من أوجيل لكنه أهدرها حين سددها أمام المرمى فمرت قريبة من القائم اليسر (57)، ثم اطلق كرة قوية في الشباك الجانبي من الجهة اليمنى (60).

شاعت الاقدار ان تحصل ألمانيا على نقطة تحول في هذه المباراة أيضا بعد ان لمس نيمانيا فيديتش مدافع مانسستر يونايتد الكندي الكرة داخل المنطقة، فحصلت على ركلة جزاء انبرى لها بودولسكي وسدد الكرة كيفما اتفق حيث انقض عليها ستويكوفيتش وابعدها ببراعة (61).

ثنائية كراسيتش ويوفانوفيتش كادت تثمر هدفا ثانيا قاتلا حين اخترق الأول من الجهة اليمنى ومرر كرة تابعها الثاني بقوة ارتدت من القائم اليمين لمرمي نيور (68).

دفع لوف بكاكوا وماركو مارين بدلا من أوجيل ومولر على التوالي قبل عشرين دقيقة من النهاية في محاولة لانقاذ الموقف وتجنب تلقي الخسارة الأولى، لكن صربيا كادت تخطف هدفا ثانيا اثر كرة من الجهة اليمنى مررها كراسيتش ارتقى لها زيفيتش وتابعها برأسه لامست العارضة (74).

لعب لوف آخر أوراقه باشارك المهاجم ماريو غويز مكان المدافع هولغر بادشوبير.

سدد بودولسكي كرة قوية مرت أمام المرمى (84)، ثم استبسل الدفاع الصربي في ابعاد اي خطر يهدد مرمي ستويكوفيتش حتى صافرة الحكم النهائية.

انتيتش يشيد بلاعبيه ويهدي الفوز لشعب بلاده

وتابع "حسنا المباراة تحت الضغط وبالتالي لاحظنا بعض التردد في التمريرات، وارتكبنا بعض الأخطاء". وكشف "بالطبع طرد كلوزه كان ضربة قوية لألمانيا، ثم وقف الحظ إلى جانبنا في ركلة الجزاء وأصبحت أقوى بعدها ونجحنا في قيادة المباراة إلى بر الأمان".

وأضاف "واجهنا مشاكل عدة في المباراة، بطلاقتان صفراوان ثم طرد كلوزه، وأهدرنا العديد من الفرص وركلة جزاء أيضا".

وتابع "حاولنا في الشوط الأول مقارنة المباراة كما فعلنا ضد أستراليا، وفي الشوط الثاني قدم فريقنا أداء مشرفا رغم إكماله المباراة بعشرة لاعبين، كنا نتمنى أن نخرج بالتعادل، وسنحت لنا فرص عدة، لكننا للأسف لم ننجح في ترجمتها".

وختم "على الرغم من كل شيء، فإني واثق من قدرة فريقنا على بلوغ الدور الثاني".

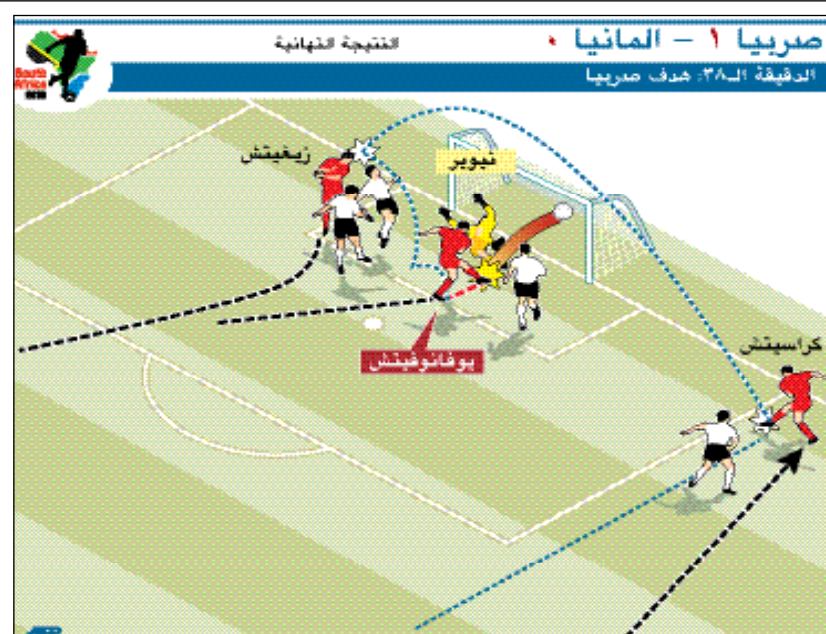


رادومير أنتيتش مع لاعبي المنتخب الصربي

وأضاف أريد أن أهنئ فريقنا الذي بذل جهودا كبيرة، بالطبع نريد أن نتطور ويتعين علينا أن نثق بأنفسنا أكثر". وأوضح "انه انتصار للشعب الذي سيجتفل به على طريقته الخاصة، ذلك لأن هذا الفريق يمثل شعبا حيويا ومتعجرفا حتى في بعض الأحيان، نريد أن نهدي هذا الانتصار إلى هؤلاء".

وقال أنتيتش: "أنا سعيد جداً، فهذا الفوز ليس مجرد انتصار عادي، ذلك لأن له وقعا نفسيا هاما على أفراد الفريق. لعبنا بايجابية وهكذا سنفعل في مواجهة أستراليا التي ستكون منافسا قويا. سمح لنا الفوز بأن يكون مصيرنا بين آيدين وهذا الأهم".

بورت الزايبات / 14 أكتوبر / متابعات: اعتبر مدرب منتخب صربيا رادومير أنتيتش أن فوز فريقه على ألمانيا (1 - 0) يوم أمس الجمعة في بورت الزايبات ضمن المجموعة الرابعة من مونديال جنوب أفريقيا 2010 ليس مجرد انتصار عادي.



صربيا 1 - ألمانيا	
الجمعة 18 يونيو - بورت الزايبات	
اللاعبون	الأهداف
نيور	1
فريدريك	3
خضيرة	5
شفاينشتايفر	7
أوجيل	8
بودولسكي	10
كلوزه	11
ميرتسباكر	12
ميرتسباكر	13
ميرتسباكر	14
ميرتسباكر	15
ميرتسباكر	16
ميرتسباكر	17
ميرتسباكر	18
ميرتسباكر	19
ميرتسباكر	20
ميرتسباكر	21
ميرتسباكر	22
ميرتسباكر	23
ميرتسباكر	24
ميرتسباكر	25
ميرتسباكر	26
ميرتسباكر	27
ميرتسباكر	28
ميرتسباكر	29
ميرتسباكر	30
ميرتسباكر	31
ميرتسباكر	32
ميرتسباكر	33
ميرتسباكر	34
ميرتسباكر	35
ميرتسباكر	36
ميرتسباكر	37
ميرتسباكر	38
ميرتسباكر	39
ميرتسباكر	40
ميرتسباكر	41
ميرتسباكر	42
ميرتسباكر	43
ميرتسباكر	44
ميرتسباكر	45
ميرتسباكر	46
ميرتسباكر	47
ميرتسباكر	48
ميرتسباكر	49
ميرتسباكر	50